

02- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الدرس العشرون /

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الشيخ خالد المشيقح حفظه الله المطلب الثامن الاستسقاء بالنجوم الاستسقاء بالنجوم قسمان الاول ان - [00:00:00](#)

اعتقد ان هذه النجوم مؤثرة فاعلة بمعنى ان بمعنى انها هي التي تخلق الحوادث والشروق. فهذا شرك اكبر نص عليه ابن عبد البر الثاني ان يعتقد انها تؤثر بالله عز وجل لا بالاستقلال فهي سبب من الاسباب التي وضع - [00:00:20](#)

الله سبحانه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين ما بعد قال الشيخ خالد بن علي المشيقح حفظه الله تبارك وتعالى في كتابه المختصر - [00:00:40](#)

العقيدة باب او فصل او مطلب الاستسقاء بالنجوم. الاستسقاء هو طلب السقيا. الاستسقاء طلب السقيا يقول والاستسقاء بالنجوم قسمان ان يعتقد ان هذه النجوم مؤثرة فاعلة يعني يطلب منها او يقول هذا - [00:01:00](#)

النجم هو الذي اسقط هذا المطر. وهذا شرك اكبر. لان هذه الاشياء الامطار والرياح انما تجري بامر الله. سبحانه وتعالى والنجوم هذه مسيرة بامر الله تبارك وتعالى. فاذا اعتقد انها هي التي تنزل المطر فهذا شرك اكبر - [00:01:20](#)

الثاني ان يعتقد انها تؤثر بامر الله عز وجل لا بالاستقلال فهي سبب من الاسباب. وهذا ايضا الكلام هذا فيه نظر. يعني اه هل نص الله جل وعلا انها سبب في نزول - [00:01:40](#)

المطر او لم ينص هل نص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك او لم ينص؟ فاذا لم ينص الله على انها سبب ولم ينص انها سبب فهذا آآ ولم - [00:01:53](#)

يثبت هذا يعني واقعا هذه ليست بسبب فانها هذا شرك اصغر هذا شرك اصغر ومنه حديث آآ خالد الجهني وفيه مطرنا بنوء كذا اذا قصد ان النوء هو الذي انزل المطر اللي هو النجم موقع النجم هذا كفر اكبر. واذا قال انه بسبب هذا النجم فهذا شرك اصغر - [00:02:03](#)

واما اذا قال بفضل الله ورحمته لكن مضنة في نوء كذا يريد آآ الوقت الذي نزل فيه المطر فهذا لا بأس به. نعم المطلب التاسع اضافة النعم الى غير الله عز وجل. اي اضافتها الى غيره وجعلها منه. مثال ذلك كقول - [00:02:30](#)

قائل لولا فلان لم يحصل كذا او هذا من عرق الجبين او ما ترك لنا فلان حاجة الا قضاها ونحو ذلك الاصل اضافة النعم الى الله الى الله عز وجل. فالنعم كلها من الله عز وجل. قال تعالى وبابكم من نعمة فمن - [00:02:50](#)

الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرؤون. والله عز وجل تجأرون تجأرون. وما من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. والله عز وجل يبتلي بهذه النعم مريدا من عباده - [00:03:10](#)

الشكر. قال تعالى عن نبيه سليمان عليه السلام قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر؟ ومن شكر فان ما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. اضافة النعم الى غير الله عز وجل. الاول شرك اكبر - [00:03:30](#)

اذا اعتقد ان هذا المنعم انعم عليه انعم استقالا من دون الله او اضاف النعمة الى من لا يملك المباشرة كالاموات الثاني ان يضيف النعمة الى سبب صحيح مع التفات قلب صاحب النعمة لغير الله. فالتفت الى السبب ونسي - [00:03:50](#)

الذي هو الله عز وجل لحديث زيد ابن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله - [00:04:10](#)

ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب. متفق عليه. الثالث اضافة - [00:04:30](#)

الى السبب الحقيقي الصحيح فهذا جائز مع اطمئنان مع اطمئنان القلب الى المنعم الحقيقي الذي هو الله عز وجل وان هذا السبب المباشر انما هو من الله وانعامه فهذا جائز. ويدل على ويدل لهذا ما رواه - [00:04:50](#)

والشيخان من حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عمه ابي طالب لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. فاضاف الرسول صلى الله عليه وسلم هذه النعمة لنفسه. وهو سبب حقيقي - [00:05:10](#)

على الجواز فجواز اضافة النعمة لغير الله جائز بشرط ان يثبت كونه منعما وسببا حقيقيا. نعم اه الاصل في اضافة النعم انها تضاف الى من اعطاها. والله هو المنعم الحقيقي سبحانه وتعالى. واما - [00:05:30](#)

من عدا الله جل وعلا فهو سبب من الاسباب فالانسان لا يجوز ان ينسب النعمة الى غير المنعم. والناس على في هذا ثلاثة احوال اما ان ينسب النعمة الى غير الله تبارك نهائيا. فهذا شرك اكبر والعياذ بالله. ومنه حديث آآ زيد الجوهني زيد ابن خالد - [00:05:50](#)

الجهني انه في الحديبية جاءهم مطر بالليل. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اتدرون ماذا قال ربكم البارحة قالوا قلن الله ورسوله اعلم. قال اصبح الناس مؤمن بي وكافر. من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:06:13](#)

ومن قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمنون بالكوكب. فهذا اذا ادعى ان الكوكب هو الذي امطر بنوء كذا اي موقع كذا من النجوم الانواع هي مواقع النجوم فاذا قال ان النجوم هي التي امطرت فهذا كفر - [00:06:35](#)

كفر اكبر واذا قال ان النجوم هي السبب في المطر فهذا شرك اصغر هي ليست سببا في المطر. واما اذا آآ قال مطرنا في نوء كذا كما نقول مطرنا في يوم الاربعاء او مطرنا في شهر صفر او مطرنا في سنة كذا هذا لا بأس به - [00:06:55](#)

هذا واقع هذا اخبار عن واقع. بكذا بسبب كذا. اما في كذا الظرفية. فهذا لا مانع منها اما نسبة النعم الى غير الله تبارك وتعالى ففيها تفصيل اذا نسب النعمة الى غير الله تبارك ونسي الله تماما سبحانه فهذا شرك اكبر لان المنعم الله جل وعلا. خاصة اذا كان هذا لا سبب له - [00:07:17](#)

واصلا اما اذا كان له سبب يعني ساعدك في وظيفة آآ ساعدك من مهلكة آآ انعم عليك باعطائك بعض المال انعم عليك باعطائك توبة لتقضي بعض حاجاتك هذه نعمة حقيقية انعم بها عليك. فاذا شكرت هذا المنعم ونسيت الله جل وعلا فهذا شرك - [00:07:42](#)

اصغر لان الله هو المنعم الحقيقي هذا مجرد سبب اما اذا لم تنسى الله تبارك وتعالى ذكرت الله تبارك وذكرت هذا المنعم وهو منعم حقيقي فهذا هو التوحيد الخالص. هذا هو التوحيد - [00:08:07](#)

خالص ان يحمد الله ويحمد الانسان الذي انعم عليه لانه فعلا هو سبب هذه النعمة وبدل لك شيئا اعطاك شيئا لكن اهم شئ لا تنسى الله جل في علاه. نعم - [00:08:23](#)

قال حفظه الله المطلب العاشر التبرك طلب البركة والبركة اي الثبوت والنماء والزيادة انواع التبرك الاول تبرك مشروع. التبرك المشروع وهو نوعان بركة دنيوية ويشترط في بركته ان بالتجربة الظاهرة المباشرة. تجربة. احسن الله اليك. ويشترط في بركته ان تكون بالتجربة الظاهرة المباشرة. ولا يوجد - [00:08:36](#)

محظور شرعي في الانتفاع بها كالانتفاع ببركة السيارات في الذهاب والاياب. بركة دينية وهي البركة التي ثبتت بالشرع واذن الشارع التبرك بها. نعم. التبرك هو من وضع البركة. والله تبارك هو الذي - [00:09:06](#)

تارك الاشياء سبحانه وتعالى الله هو الذي يبارك هو الذي يجعل البركة في الاشياء فهي هبة من الله تبارك يجعلها في الشئ جل وعلا فلا نستطيع ان نجزم ان هذا الشئ بركة حتى يعني ينص الرب جل وعلا او ينص النبي صلى الله عليه وسلم انه بركة كما - [00:09:26](#)

الله تبارك وتعالى عن الانبياء بشكل عام قال عن عيسى وجعلني مباركا اينما كنت مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن الخير في نواصيها الخير فهي مباركة مثلا - [00:09:46](#)

الزيتون مثلا انها شجرة مباركة مثلا ماء زمزم انه ماء مبارك وهكذا ان ان ينص الشارع سواء في الكتاب او في السنة على ان هذا الشيء فيه بركة. هذا الامر الشيء الثاني ان ان يرى الانسان البركة في هذا الشيء. ان يرى البركة - [00:10:01](#)

في هذا الشيء يعني آآ ما شاء الله يكون مبارك خاصة اذا كان مال حلال او شيء او كذا فيجد فيه البركة. يعني مثل انسان يقول آآ اشعر ان الله - [00:10:21](#)

بارك لي في مالي مثلا. والعكس صحيح. يعني يحدثني يحدثني احدهم يقول كنا يعني آآ في العمل ما نداوم صح يقول اللي يسمونه عندهم شنو؟ اي بس اه اه آآ يعني يساعدون بعض تنسيق. تنسيق ايه تنسيق ابليس هذا اللي يسمونه طيب؟ يعني آآ - [00:10:31](#)

بدال ما يداوم يوم ويغيب يومين كما هو القانون مثلا ويجي يداوي يوم يغيب يوم طيب يسوون تنسيق لانهم كثيرين فيداوم يوم ويغيب ستة يقول ربعي شلون عني الدوام يسمونه تنسيق هذا. فيقول كنت اعمل بهذا التنسيق. فاشعر ان آآ معاشي - [00:11:01](#)

ما فيه بركة. اول اسبوع خالص معاشي. يقول سبحان الله. ما احس فيه بركة. بس نهائي. يقول لما علمت انه لا يجوز هذا التنسيق بديت اداوم صح. ولا لي شغل فيهم. يوم بيوم كما هو الواقع. زين؟ لانه يداوم في مجال - [00:11:21](#)

اني مطافي كان يوم بيوم كذا زين؟ فيقول قمت اداوم يوم بيوم منتظم. طيب؟ يقول اشعر ان المعاش صار فيه بركة يبقى الى نهاية الشهر وباقي لي شي يقول. في احس بر احس بالبركة. فاحيانا البركة شيء ينص الله عليه سبحانه وتعالى او ينص - [00:11:43](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الشيء مبارك طيب كما قلنا ماء زمزم الخيل آآ الزيتون زيت الزيتون طيب هذا نص انه مبارك او اشخاص كالانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم طيب فهذه نصوص انها اشياء مباركة واشياء - [00:12:03](#)

تكون بالتجربة يعني شعر ان هذا الشيء جعل الله فيه البركة هذه السيارة مثلا ما شاء الله اخذتوا المال حلال وكذا اجعل اسأل الله جعل فيها بركة. اه ما تخترب مثلا اه يعني - [00:12:23](#)

اه كل شي فيها منتظم كذا غير ذلك من الاشياء فالمهم هذا يعني يكون بالتجربة شي جربه الناس انه فعلا فيه شيء من البركة. نعم. قال حفظه الله وهو انواع بركة الزمان كشهر رمضان وبركة المكان كالمسجد الحرام - [00:12:41](#)

وبركة الذوات كبرك ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا الذوات هنا ممكن تكون آآ ذوات ملائكة ناس مباركون الذوات الانبياء اناس مباركون. الذوات بعض الحيوانات كالخيل مثلا انها مباركة الذوات مثل الماء - [00:13:01](#)

ماء زمزم مبارك شجر كشجرة الزيتون آآ شجرة مباركة كما نص الله تبارك وتعالى على ذلك وهكذا نعم وبركة الذوات كبركة ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته. هذه ليست خاصة بالرسول. كل الانبياء. كل الانبياء ذواتهم - [00:13:21](#)

بركة ليس خاصا بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم. وبركة الاعمال الصالحة وهو ان يفعل المسلم العبادات المشروعة طلبا للثواب المترتب عليها مثال ذلك ان يتبرك بقراءة القرآن والعمل باحكامه. فالتبرك به هو ما يرجو المسلم من الاجور على قراءته - [00:13:39](#)

له وعمله باحكامه ونحو ذلك. نعم. تركت الاعمال الصالحة ان الله الانسان اذا وفق العمل الصالح يجب ان الله يبارك له في وقته يبارك له في وقته يعني يستطيع ان يقضي كثيرا من الاعمال بينما غيره يقول لا اجد وقتا - [00:13:59](#)

او او لا يسع الوقت لافعل هذا وهذا بينما هذا يبارك الله له في وقته فيفعل في الوقت القصير الاشياء الكثيرة. نعم قال الثاني تبرك ممنوع وهو انواع الاول شرك اكبر وهو ان يعتقد ان المتبرك به وهو المخلوق - [00:14:19](#)

البركة بنفسه فيبارك في الاشياء بذاته استقلالا من دون الله سبحانه. لان الله تعالى وحده موجد البركة وواهبها فقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث جابر رضي الله عنه البركة من الله. او يعبد - [00:14:38](#)

ملتصبا منه البركة بعبادته كحال المشركين مع اصنامهم وكشرك قوم نوح باصنامهم وهو اول شرك وقع في الارض كان بطلب الشفاعة منهم. نعم. هذا النوع الاول من التبرك الممنوع. وهو ان ان يعتقد في مخلوق انه مبارك - [00:14:58](#)

دون نص من الشارع ثم بعد ذلك يتبرك به يطلب منه البركة وغير ذلك من الامور. نعم. الثاني شرك اصغر وهو التبرك بما لم يرد دليل

شرعي على جواز التبرك به لا بالشرع ولا بالتجربة الظاهرة المباشرة ومن باب اولى ما - [00:15:18](#)
الشريعة البركة عنه لانه ذريعة الى الشرك الاكبر فانه غلو. والغلو عدوان على اللوهية ولانه جعل ما ليس بسبب سببا. نعم. والصحيح
ان التبرك بشكل عام يعني شرك اصغر. واما في قول المؤلف حفظه الله تعالى انه جعله نوع من الشرك الاكبر - [00:15:40](#)
اكبر هو ليس الشرك الاكبر في التبرك كما بل هو في دعائها وعبادتها من دون الله تبارك وتعالى اما التبرك بغير البركة فالاصل فيه انه
من الشرك الاصغر. نعم. الثالث التبرك بالاولياء والصالحين. وردت ادلة كثيرة تدل على - [00:16:00](#)
مشروعية التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم بركة حسية بجسده وشعره وعرقه وثيابه وغير ذلك. نعم. وهذا ثبت النبي صلى الله
عليه وسلم آآ انهم كانوا يتبركون بجسده صلى الله عليه وسلم. يعني كان اذا لما حلق شعره في الحديبية - [00:16:20](#)
اعطى نصف شعره المحلوق لابي ايوب الانصاري. والنصف الاخر وزعه بين الناس هذي دعوة بركة هذا الشعر شعر النبي صلى الله
عليه وسلم واسماء بنت ابي بكر كانت عندها جبة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:16:40](#)
احد اخذت هذه الجبة وانقعتها في الماء ثم اعطتهم الماء يستشفون به. لانها لامست جسد النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك اه
ام ايمن اظن لما كان عندها ام سليم نعم ام سليم كان عندها عرق النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وعرق فجمع -

[00:16:56](#)

عرقه في قارورة فاذا مرض احد اعطته النقطة من هذه القارورة حتى يستشفوا به. فالنبي جسده مبارك. صلى الله عليه وسلم وفي
حادثة ليبييا كما هو معلوم انه لما توطأ فاخذ وظوءه يتمسحون به صلى الله عليه وسلم واذا تفل اخوه تفلهاوا - [00:17:20](#)
طفلته صلى الله عليه وسلم ولكن هذه كما يقول شيخنا نفلها مرة ليظهروا حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هذا من عاداتهم
اما اخذ وضوءه فنعم هذا من عاداتهم يحبون وضوءه صلى الله عليه وسلم كل شيء باقى منه او مس جسده صلى الله عليه وسلم كان
يتبركون به. فالتبرك - [00:17:40](#)

في اثار النبي صلى الله عليه وسلم التي مست جسده او شيء اشياء اجزاء من جسده فهذا آآ لا بأس به. نعم اما غير النبي صلى الله
عليه وسلم من الاولياء والصالحين فلم يدلوا دليل صحيح على جواز التبرك باجسادهم ولا باثارهم - [00:17:59](#)
ولذلك لم يرد عن احد ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من التابعين انهم تبركوا بجسد او اثار احد من الصالحين.
ومن ذلك التمسح بهم وبثيابهم او الشرب بعد شربهم. طلبا للبركة وتقبيلا قبورهم والتمسك - [00:18:19](#)
توحي بها واخذ ترايبها طلبا للبركة وعبادة الله عند قبورهم تبركا بها. معتقدا فضل التعبد لله تعالى عندها وان ذلك سبب لقبول هذه
العبادة وسبب لاستجابة الدعاء. وهذا حتى على النبي صلى الله عليه وسلم. ان التعبد عند قبره او - [00:18:39](#)
هذا حساب الاجابة والدعاء غير صحيح. فالقصد البركة هنا في غير النبي صلى الله عليه وسلم يثبت في هذا الشيء. واختلفوا في
قضية تحنيك المولود ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأتونه باولادهم اذا ولدوا -

[00:18:59](#)

فيحنكهم كما ثبت بتحنيكه لمحمد بن ابي بكر ولعبد الله بن الزبير طارق نعم ابن نسيب اسمه طيب فبعض الصحابة كانوا يأتون
والنعمان ابن ثابت بن بشير فكانوا يأتون به من النبي من مواليد هؤلاء يأتون بهم النبي صلى الله عليه وسلم فيحنكهم ويتفل في
فمهم ويأخذ التمرة ويديرها في فمهم بعد ان يعلكها في - [00:19:19](#)
فمه صلى الله عليه وسلم طلبا للبركة صلى الله عليه وسلم. لكن قال لم يثبت هذا في غير لم يثبت انهم كانوا يأتون باولادهم الى ابي
بكر او عمر او عثمان او علي - [00:19:49](#)
ابو طلحة والزبير بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فدل على انهم يرون ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره
وهذا الذي يظهر والله اعلم ان هذه البركة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره آآ فلذلك لم يكونوا يرسلون اولادهم -

[00:19:59](#)

الى غير النبي صلى الله عليه وسلم طلبا للبركة. والمسألة فيها سعة ان شاء الله تعالى. ان بعض اهل العلم يرى انه آآ انما قصد النبي

صلاحه صلى الله عليه وسلم فاذا ثبت صلاح احد من العلماء او العباد آ لا مانع ان آ آ يؤتى بالصبي - [00:20:19](#)

اليه او البنت الصغيرة يعني آ المولود يحنكه طلبا للبركة بعض اهل العلم يجوز ذلك انه ما في نص يمنع حقيقة ولا في نص يسمح واطحا. المسألة مسألة اجتهاد والاقرب والله اعلم انه يمنع من ذلك. لكن لو فعله احد لا ينكر عليه. في مثل - [00:20:39](#)

هذه المسألة قال بها بعض اهل العلم وتحتل المسألة. نعم. قال الرابع التبرك بالازمان والاماكن والاشياء التي لم يرد في الشرع ما يدل على مشروعية التبرك بها كالاماكن التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم او تعبدوا لله فيها اتفاقا من غير قصد - [00:20:59](#)

ذاتها لانه صلى الله عليه وسلم كان موجودا في هذه الاماكن وقت تعبدته لله تعالى بهذه العبادة. ولم يرد دليل شرعي يدل على فضلها ومن هذه الاماكن جبل ثور وغار حراء وجبل عرفات. والاماكن التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:19](#)

وفي اسفاره والمساجد السبع التي قرب الخندق والمكان الذي يزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه مع انه مختلف في مكان ولادته صلى الله عليه وسلم اختلافا كثيرا. فلا يجوز للمسلم قصد زيارة هذه - [00:21:39](#)

اماكن للتعبد عندها او فوقها بصلاة او دعاء او غيرها. كما لا يجوز للمسلم مسح شيء من هذه الاشياء مسح شيء من هذه الاماكن لطلب البركة. ولا يشرع صعود هذه الجبال لا في ايام الحج ولا في غيرها. ولا التمسح بالعمود الذي فوقها - [00:21:59](#)

وانما يشرع الوقوف عند الصخرات الغربية منه ان تيسر والا وقف الحاج في اي مكان من عرفات. وكذلك التبرك ببعض الاشجار وبعض الاحجار وبعض الاعمدة وبعض الابار وبعض العيون التي يظن بعض العامة ان لها فضلا واما - [00:22:19](#)

اما لظنهم ان احد الانبياء والاولياء وقف على ذلك الحجر او لاعتقادهم ان نبيا نام تحت تلك الشجرة ولا شك ان هذا النوع من التبرك باي نوع من انواع التبرك من مسح او تقبيل او اغتسال او غيرها مما سبق ذكره محرم - [00:22:39](#)

اهل العلم ومن ذلك التبرك ببعض الليالي والايام التي يقال انها وقعت فيها احداث عظيمة كالليلة التي يقال انها حصل فيها الاسراء والمعراج ونحو ذلك. طيب التبرك بالاماكن والازمان ايضا هذا - [00:22:59](#)

لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان شهر رمضان شهر مبارك اه ايام الحج ايام مباركة. اما ان يفتح الانسان هذا الباب ويتبرك بالزمان والمكان بشكل عام. طيب اه واماكن قصدها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

الله عليه وسلم يعني موافقة هكذا. مثل لما قلنا قبل قليل وقف عند الصخرات في عرفة او وقف يدعو في جمع في في المشعر الحرام مثلا هو قال قال وكلها جمع وهنا قال وعرفات كلها موقف آ كذلك لما - [00:23:34](#)

كان يتعبد في غار حراء ان الناس يتبركون في هذا الغار او لما هاجر اختبأ في غار ثور فالناس يتعبدون في غار ثور او بايع الناس عند هجرة عند الشجرة في بيعة الرضوان مثلا فالناس يذهبون يتبركون بهذه الشجرة او غير ذلك من الامور الصحيح انه - [00:23:54](#)

لا يتبرك بهذه الامور لانها ما قصدها النبي او دعا اليها صلى الله عليه وسلم وانما وافقت هكذا في حياته صلى الله عليه واله وسلم وان كان بعض الصحابة رضي الله عنك عبدالله بن عمر كان يتقصد يمشي اين مشى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بل قالوا انه كان يببول في - [00:24:14](#)

كم بال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة اتباعه فاذا فعلها الانسان يعني حبا بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتداء مثل ما يفتح زرة قميصه لان النبي كان يفتح زر القرآن وهذي هذا هديه يتبع السنة في كل شيء وفعل هذا على سبيل التشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس بذلك ان شاء الله تعالى - [00:24:34](#)

اما اذا كان مقصرا في اتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتقصد هذه الاشياء وهذه عادة غالبا الذين يفعلون هذه الاشياء فهذا لا لا شك انه آ غير مشروع. نعم. الخامس التبرك بالاماكن والاشياء الفاضلة على غير ما ورد كالتبرك بالازمان - [00:24:54](#)

او الاماكن او الاشياء التي وردت نصوص تدل على فضلها او بركتها بتخصيصها بعبادات او تبريكات معينة معينة ولم يرد في الشرع ما يدل على تخصيصها بها فقد خالف المشروع. واحداث بدعة ليس لها اصل في الشرع. وذلك كمن - [00:25:14](#)

ليلة القدر بعمرة وكمن يتبرك بجدران الكعبة بتقبيلها او مسحها ونحو ذلك. السادس هو ما ثبتت البركة فيه ولكن منعت الشريعة

التبرك به منه كالسرقة. طيب الخامس التبرك بالاماكن والاشياء الفاضلة هي هو مكان فاضل - [00:25:34](#)

فالكعبة مثلا مكان فاضل وليلة القدر ليلة مباركة كما قال الله تبارك وتعالى عنها. فكون الانسان يخصصها بعبادة لم تشرع يعني ليلة القدر شرع فيها مثلا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا طيب فان قال للانسان العمرة في ليلة القدر افضل من غيرها هو مشروع

الانسان - [00:25:54](#)

يعتمر في ليلة القدر. لكن كون الانسان يقول العمرة في ليلة القدر آآ يخصصها كل سنة يعترف فيها ليلة القدر. ان كان ان يجمع شرف

الزمان وشرف العبادة مع شرف المكان فهذا طيب لا بأس به. ان شاء الله تعالى. لكن ان آآ - [00:26:15](#)

آآ يجعل هذا هو هي السنة ليست السنة لكن مباح. الانسان يفعل ذلك ان آآ مثلا يعتمر في ليلة القدر رجاء بركة هذه الليلة مع فعل هذه

العمرة لا بأس بذلك ان شاء الله تعالى. اه الكعبة لا شك انها مباركة - [00:26:35](#)

وبيت مبارك بيت الله تبارك وتعالى لكن التمسح به لم يشرع من سيتمسح بستار الكعبة او بجدار الكعبة لم يفعله النبي صلى الله عليه

وسلم ولا فعله الصالحون فيقال ترك النبي له صلى الله عليه وسلم وترك الصالحين له يدل على عدم - [00:26:55](#)

مشروعيته يقول ما ثبتت البركة فيه ولكن منعت الشريعة التبرك به منه كالسرقة والله ما فهمت قصد المؤلف هنا نشوفه ان شاء الله

الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:27:15](#)